من وقوعه واذا شبهة بالخبر الماضي كان آكد .

ومنه عكسه كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا والتقدير مده الرحمن مدا .

وقوله اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم أي نحمل .

قال الكواشي والامر بمعنى الخبر ابلغ من الخبر لتضمنه اللزوم نحو ان زرتنا فلنكرمك يريدون تأكيد ايجاب الإكرام عليهم كذا قال الشيخ عز الدين مقصودة تأكيد الخبر لان الامر للإيجاب يشبه الخبر في ايجابه .

وجعل الفارسي منه قوله تعالى إنما امرنا لشيء اذا أردناه أن نقول له كن فيكون قال كن لفظه امر والمراد الخبر والتقدير يكون فيكون أو على أنه خبر مبتدأ محذوف أي فهو يكون قال ولهذا أجمع القراء على رفع فيكون ورفضوا فيه النصب الا ما روي عن ابن عامر وسوغ النصب لكونه بصيغة الامر قال ولا يجوز ان يكون معطوفا على نقول فيجيء النصب على الفعل المنصوب لان ذلك لايطرد بدليل قوله إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون اذ لايستقيم هنا العطف المذكور لان قال ماض